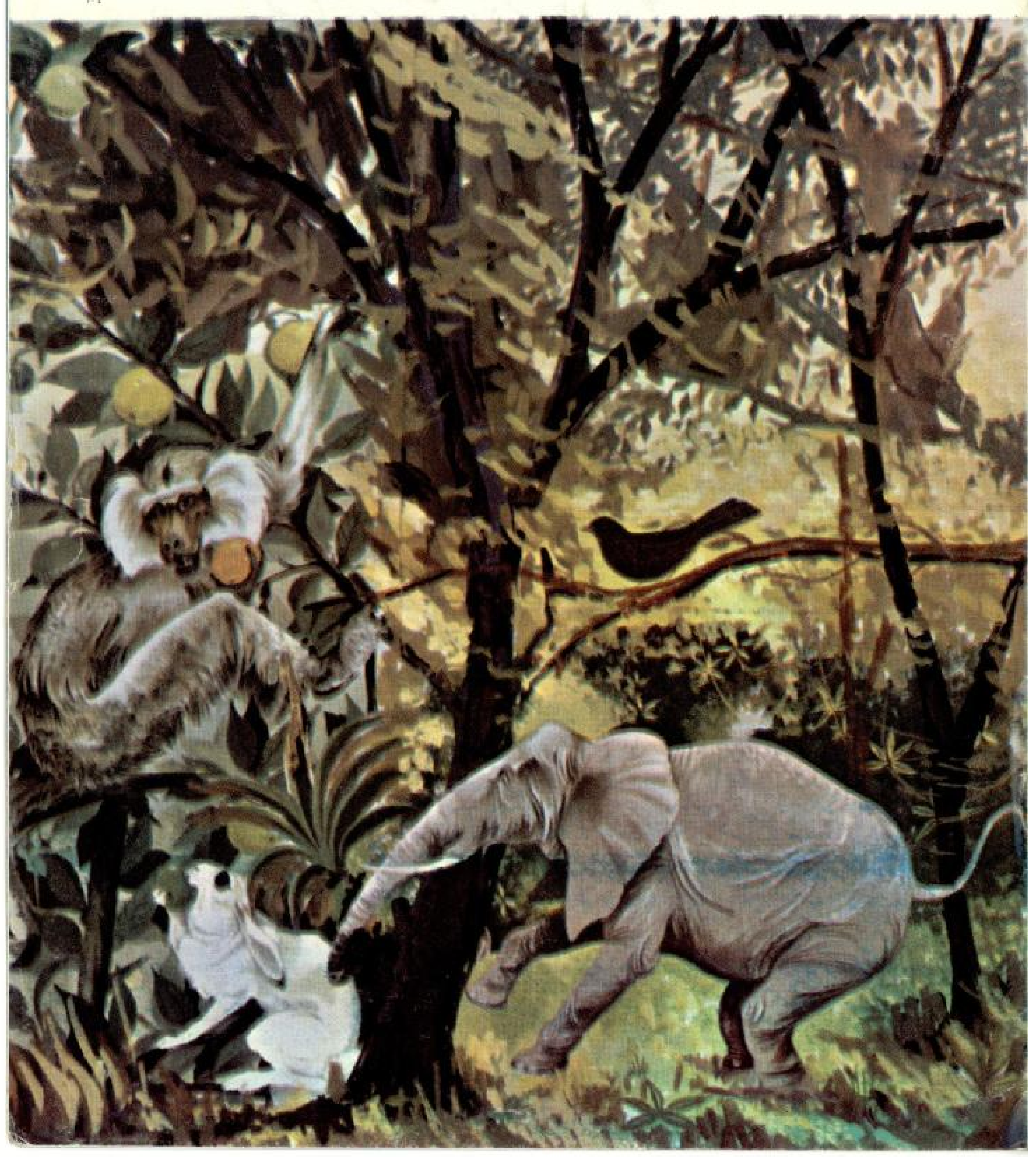
براعم الإيمان

ملحق مجلة الوعي الاسلامي
العدد ٦٤ ـ غرة شوال ١٤٠٠ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الافتتاحية

أعيادنا وأعيادهم

أعياد المسلمين ـ يافتانا الحبيب ـ مرتبطة بمعان سامية .. وحكم عالية .. وتأتي في أعقاب عبادات روحية عظيمة ..

أعيادنا دليل صلاح وخير .. دليل فوز ورضوان .. دليل وحدة الأمة وتماسكها ..

أعيادنا يرتبط فيها حسن المظهر بنقاء المخبر ، وطهر الوجدان .. وصفاء الروح ..

أعيادنا تبدأ من منطلق إيماني .. ومن تجمع إسلامي مبارك .. حيث يأتي « عيد الأضحى » في أعقاب تجمع الحجيج في ساحة عرفات .. وحيث يتجاوب أصداء ندائهم فيردد المسلمون جميعا « لبيك اللهم لبيك » ، وتذبح الذبائح .. ويطعم الفقراء والمساكين .. ويعيش الكل سعداء في رحاب العيد .. وفي جو الايمان .

ويأتي عيد الفطر السعيد في أعقاب اداء فريضة الصيام .. والنجاح في امتحان الصوم حيث لا جزاء لمن صام فامسك لسانه وجوارحه وامتنع عما يفسد صومه ويغضب الله لا جزاء له إلا الجنة .. بعد هذا السمو الروحي يأتي « عيد الفطر » السعيد ..

وتكون البداية باجتماع المسلمين في المسجد الطاهر لاداء صلاة العيد .. وبعد الفراغ من العبادة يحيى

بعضهم بعضا .. وترتسم البسمات على الشفاه ، ويعم الفرح فيشمل البائس والمسكين والفقير واليتيم .. وفي « صدقة الفطر » صلة وقربى وتوسعة على المحتاجين ..

تلك هي أعيادنا وتلك بعض معانيها .. فماذا في أعياد غيرنا .. أعياد غيرنا أعياد فسق وخلاعة ومجون ـ وسهرات فاجرة حتى الصباح .. وتضييع للمال في حانات الأبالسة ، وضياع للعقل في رجس الشياطين .. ومع انتشار الفساد .. يعم الضياع .. وتبقى الأنانية وحب الذات هي المسيطرة على النفوس .. فأين هذا من أعيادنا ؟ إن الفرق كبير .. فرق بين الطاعة والمعصية .. فرق بين فرح وسعادة وبين فساد وانحلال ..

ونحن ـ كمسلمين ـ مطالبون بالتعاون في ميدان الخير كما قال الله تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » . ومطالبون بأن يحب كل منا أخاه حبا لله .. وأنسب الأوقات لاظهار هذا الحب الاسلامي السامي يكون في الأعياد .. وطريق إظهاره التزاور .. وإلقاء التحية ..

يقول الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم » .

هذا .. وكل عام وأنتم بخير .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



سورة الانشقاق

تقص علينا السورة الكريمة صورة من صور يوم القيامة ، حيث يكد الانسان ويتعب في حياته الدنيا ، فاذا ما انشقت السماء ، وامتدت الأرض ، وزالت جبالها ، وأطاعت السماء والأرض أمر ربها ، خرج الانسان من قبره ــ كل إنسان ــ ليحاسب على ما قدم في حياته الدنيا ، ويكون النعيم والسرور للصالحين الذين يتناولون سجل أعمالهم بأيمانهم . ويكون مصير الظالمين والطغاة والكافرين الذين يتناولون صحائف أعمالهم بشمائلهم من وراء ظهورهم نارا متأججة مشتعلة دائما ، ويتمنون الهلاك خلاصا لهم من هذا العذاب ..

ثم تمضي السورة الكريمة فتعرض علينا صورا من الكون الذي نعيش فيه ، تدعو الانسان إلى الايمان .

قال تعالى :ــ

فلا أقسم بالشفق : أقسم الله سبحانه وتعالى بهذا الوقت الفاصل بين النهار والليل ، بين الضياء والظلمة .. ذلك الوقت هو وقت الشفق ، وقت احمرار الأفق بعد غروب الشمس . فسبحان الله العظيم .

والليل وما وسق : وأقسم الله أيضا بالليل حيث يأوى فيه الأحياء إلى مأواهم ، ويجتمعون فيه بعد انتشارهم وتفرقهم في النهار ، فالليل يستر الكون بظلمته ، ويجمع بين الانسان وأهله ، ويغمر

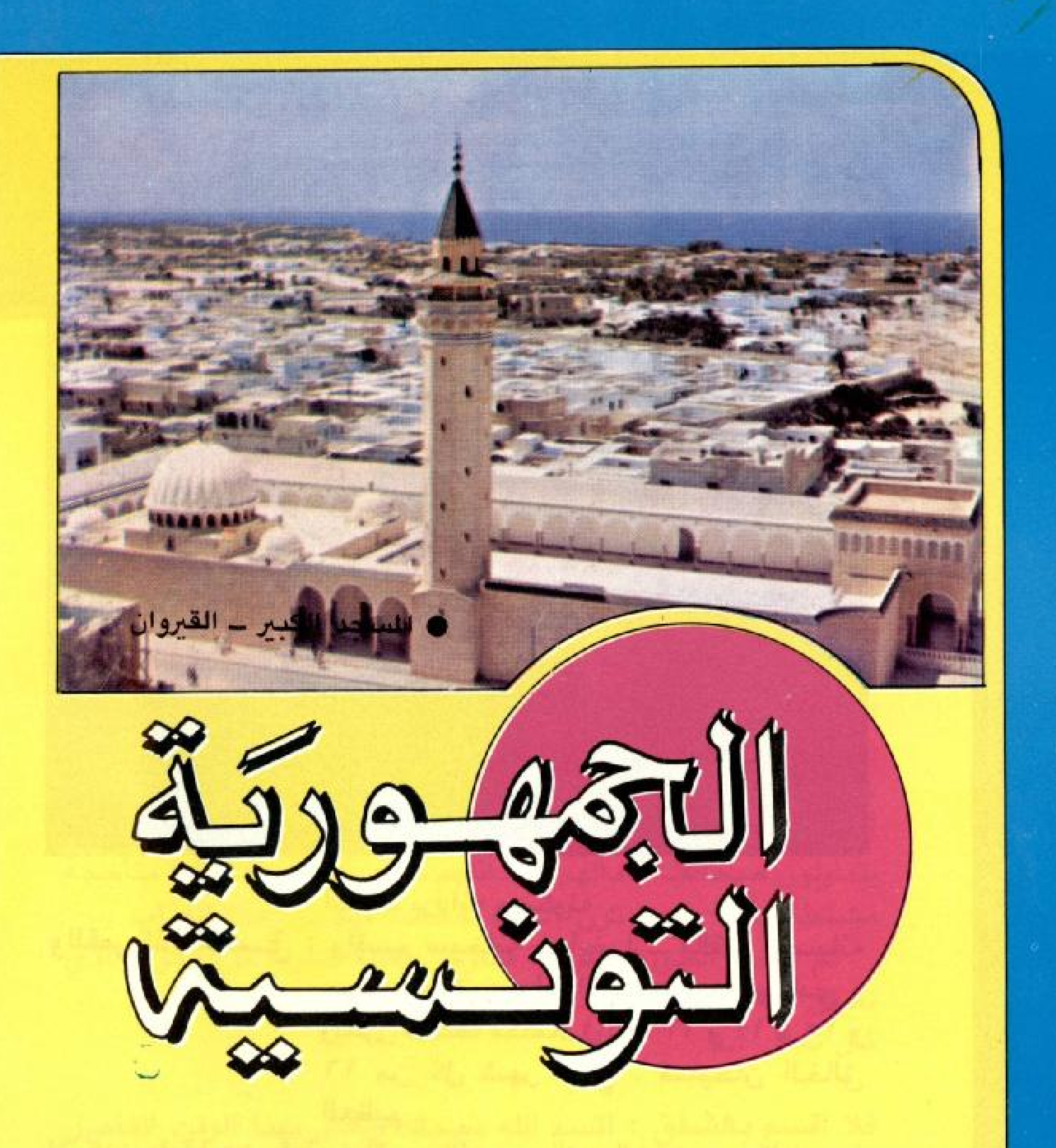
بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت ﴿١﴾ وأذنت لربها وحقت ﴿٢﴾ وإذا الأرض مدت ﴿٣﴾
وألقت ما فيها وتخلت ﴿٤﴾ وأذنت لربها وحقت ﴿٥﴾ يا أيها الإنسان
إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه ﴿٦﴾ فأما من أوتي كتابه
بيمينه ﴿٧﴾ فسوف يحاسب حسابا يسيرا ﴿٨﴾ وينقلب إلى أهله
مسرورا ﴿٩﴾ وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ﴿١٠﴾ فسوف يدعوا
ثبورا ﴿١١﴾ ويصلى سعيرا ﴿١٢﴾ إنه كان في أهله مسرورا ﴿١٣﴾ إنه
ظن أن لن يحور ﴿١٤﴾ بلى إن ربه كان به بصيرا ﴿١٥﴾ فلا أقسم
بالشفق ﴿١٦﴾ والليل وما وسق ﴿١٧﴾ والقمر إذا اتسق ﴿١٨﴾ لتركبن
طبقا عن طبق ﴿١٩﴾ فما لهم لا يؤمنون ﴿٢٠﴾ وإذا قرئ عليهم القرآن
لا يسجدون ﴿٢١﴾ بل الذين كفروا يكذبون ﴿٢٢﴾ والله أعلم بما
يوعون ﴿٢٣﴾ فبشرهم بعذاب أليم ﴿٢٤﴾ إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴿٢٥﴾

الحياة بردائه وسكونه .

والقمر إذا اتسق : وأقسم سبحانه – أيضا – بالقمر وضيائه حيث يخترق سواد الليل بنوره الهادي ، ويكون متسقا مكتملا في ليلة ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ من كل شهر عربي . فسبحان الخالق العظيم .

لتركبن طبقا عن طبق : أقسم الله سبحانه بالشفق ، وبالليل وما جمع ، وبالقمر المكتمل ، على أن الانسان سوف يتعرض لأحوال وصعاب وأهوال في حياته الدنيا وكأنه يركب حالا بعد حال .. وهكذا يظل الانسان في كفاح متواصل مع الحياة .. وذلك دليل على قدرة الله .. فهل تدبر الانسان هذا ؟.. وهل آمن ؟.. هذا ما سنعرفه في العدد القادم إن شاء الله .



● المسجد الكبير – القيروان

الجمهورية التونسية

من أقطارنا العربية المسلمة قطر عزيز له حضارته وتاريخه العريق قبل الاسلام وبعده ذاك القطر يمثل الجزء الشمالي الافريقي ..

اسمه : الجمهورية التونسية ..

الموقع : تقع تونس غربي ليبيا ، ويحدها من الشمال والشرق : البحر الأبيض المتوسط . ومن الجنوب الشرقي : ليبيا . ومن الغرب والجنوب الجزائر والصحراء الكبرى .

العاصمة : وعاصمة البلاد « تونس » .. وأهم المدن : صفاقس ، وسوسه ، وبنزرت ، والقيروان .

المساحة : تونس أصغر أقطار المغرب العربي مساحة .. إذ تبلغ مساحتها :


منظر عام لموقع المنستير ـ تونس

(٠٠٠ ١٢٥)كم٢ .

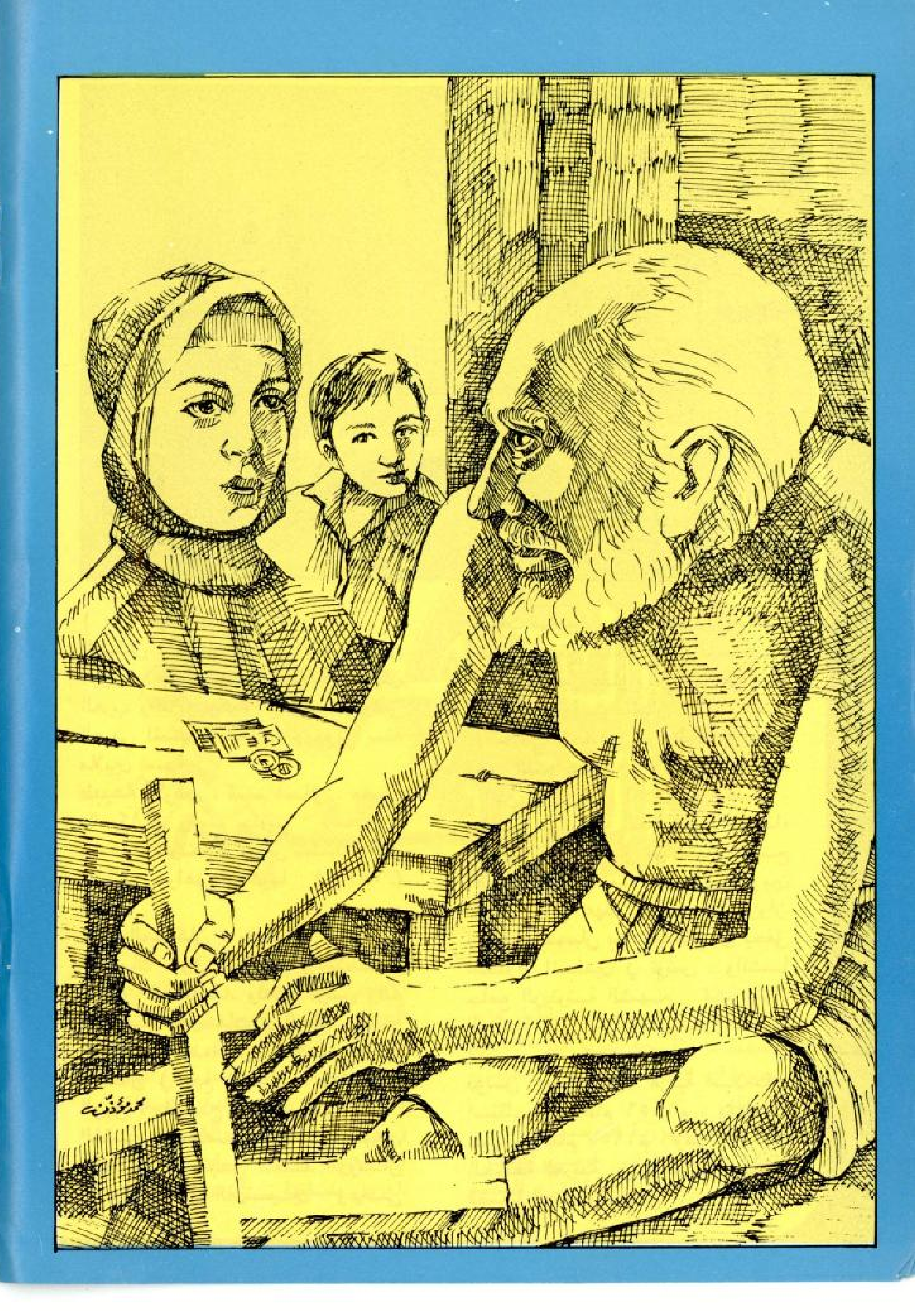
السكان : سكان تونس الأصليين من البربر .. وبعد الفتح الاسلامي تعايش العرب والبربر وكونوا الشعب التونسي العربي المسلم . وتعدادهم حوالي ستة ملايين نسمة .

طبيعة الأرض : قسم شمالي : معمور بالسكان ، وقسم جنوبي : صحراء ، وواحات ، وتخترق تونس سلسلة جبال الأطلس ، وأعلى قمة فيها : (١٥٤٤) مترا .

عمل السكان : يعملون في صيد الأسماك ، وفي المناجم واستخراج المعادن الحديدية ، وتعتبر تونس رابع دولة تنتج الفوسفات في العالم ، وتنتج الزيوت ، والصابون ، كما يعمل السكان في دبغ الجلود ، وصناعة الورق ، والزجاج ، والأسمنت .

الفتح الاسلامي : أصيبت تونس بالاحتلال الأجنبي ، منذ الرومان والبيزنطيين الى الفرنسيين ، وعانى الشعب ما عانى من الظلم والاضطهاد والتعذيب حتى جاءت طلائع المسلمين في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ثم في عهد معاوية بن سفيان ، وقائد الفتح الاسلامي الحقيقي هو **عقبة بن نافع** رضي الله عنه ، وأسس مدينة « القيروان » وهي ذات مركز ديني ، وطابع مبانيها اسلامي . ثم جاء **المهاجر بن دينار** فواصل الفتح الاسلامي ، وفي زمنه انتشر الاسلام بين البربر . وفي عهد عبدالملك بن مروان استطاع **حسان بن النعمان** أن يحقق استقرار المسلمين في تونس ، وأنشأ جامع الزيتونة الشهير . فكان نواة الجامعة التي لاتزال تقوم بدورها حتى الآن .

تونس اليوم : دولة عربية اسلامية ، استقلت في عام ١٩٥٦م ، وأعلنت جمهورية عام ١٩٥٧م ، وهي الآن مقر الجامعة العربية ، ولها دورها البناء في قضايا العرب والمسلمين .





للاستاذ : محمد لبيب البوهي

(وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) صدق الله العظيم

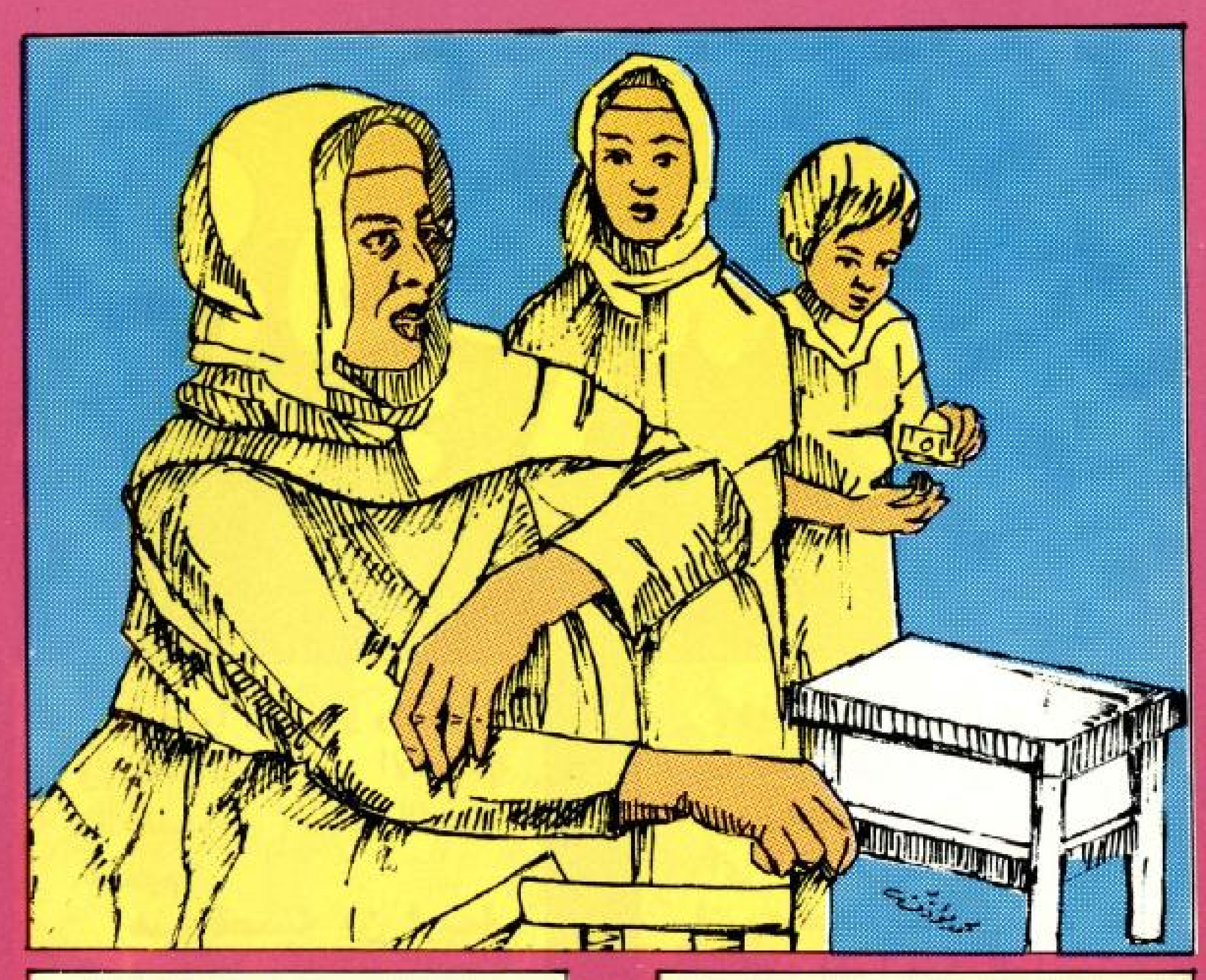
هذه قصة عن قرية صغيرة في بلاد الهند ، وهذه القرية تقع بقرب غابة من الغابات وكان الناس يسمون هذه القرية بالقرية السعيدة ، وذات يوم قال تلميذ صغير لأخته : هل تعرفين السبب الذي من أجله سميت هذه القرية بهذا الاسم ؟

قالت الأخت : لابد أن لذلك سببا ، وإذا أردت أن تعرف شيئا فقد يكون من الأفضل أن تراه بنفسك .

قال التلميذ الصغير لأخته : هيا بنا نذهب إلى القرية عسى أن نعرف كيف صار أهلها سعداء ؟

وذهب التلميذ مع اخته الى تلك القرية كي يتعرفا على بعض أهلها ، فلما رأى التلميذ رجلا كهلا أراد أن يعطيه بعض النقود . إذ ظنه فقيرا ومن الواجب كما أمر الله أن نساعد الفقراء ولكن الكهل شكر التلميذ الصغير وتبسم ضاحكا وقال :

أيها التلميذ الكريم المبارك الطيب ، شكرا لك ، إنني لست في حاجة إلى نقودك لأنني أعمل بيدي ، أذهب إلى الغابة وأحضر منها بعض الأخشاب وأصنع منها مقاعد صغيرة ، ثم أبيع هذه المقاعد فالعمل هو سر سعادتي قال التلميذ : شكرا لك ياسيدي ، ولا تؤاخذني .



وسار التلميذ الصغير مع أخته في القرية فوجدا امرأة بلغت من العمر أرذله فقالت أخته : يبدو أن هذه المرأة فقيرة وتستحق المساعدة فلما عرضت على المرأة العجوز بعض المال : قالت العجوز : ايتها التلميذة الكريمة الطيبة المباركة ، إن من كان فقيرا حقا في حاجة إلى المال فهو الذي يستحق مساعدتك أما أنا فان النجار الكهل الذي يأتي بالأخشاب من الغابة يعطيني المقاعد الصغيرة التي يصنعها فأبيعها وأحصل من ثمنها على ما يكفيني فالعمل هو سر سعادتي .

قال التلميذ الصغير لأخته : إنظري إن أحدا لا يريد أن يأخذ منا نقودا لأن الجميع يعملون ، وهم يجدون في العمل سر سعادتهم ، وعلينا أن نبحث عن انسان فقير مريض يكون المرض والفقر قد أقعداه عن العمل .. وسارا في القرية يسألان عن فقير مريض ، حتى علما

بمكان رجل ينطبق عليه هذا الوصف ، ولما ذهبا إلى دار الرجل وجداه جالسا لا يقوى على الحركة فسلما عليه وسألاه عن صحته ، وتمنيا له الشفاء ولما عرضا عليه بعض المال قال الرجل :

أيها الصغيران الكريمان الطيبان المباركان ، إن الكرم واجب ومساعدة العاجز الفقير أمر فرضه الله ولكنني لست في حاجة إلى المال ، وربما يكون غيري أحوج إليه مني .

ثم تبسم الرجل ضاحكا وقال : انتظرا قليلا وسوف تعلمان شيئا جديدا .

□ □ □

وبعد قليل جاء النجار الكهل الذي قابلاه في أول الطريق وقال لصاحبه المريض : لقد ربحت اليوم مبلغا من المال ، أخذت منه كفايتي ، وادخرت منه جزءا لوقت حاجتي ، وفاض مني بعد ذلك ثلث ما كان معي فجئت به إليك ليكون قرضا حسنا حتى يتم لك الشفاء وتعمل فتعيد إلي هذا القرض .

وبعد قليل جاءت العجوز التي تأخذ المقاعد التي يصنعها النجار من أخشاب الغابة وتبيعها للناس وقالت للرجل المريض: ربحت اليوم قدرا من المال من بيع المقاعد ، فأخذت منه ما يكفيني مع أولادي وما أدخره لمواجهة ظروف الأيام . ثم جئت اليك بهذا الباقي ليكون قرضا حسنا مني إليك حتى يتم لك الشفاء .

فشكرها الرجل المريض .. وقال التلميذ لأخته .. إن الحب والتعاون هما من أسباب سعادة هذه القرية ، ولكن كيف تعلموا هذا الدرس العظيم النافع الذي جعلهم سعداء وجعل قريتهم سعيدة بحق ؟

قالت أخته : من الأفضل أن نبحث عن أكبر أهل هذه القرية سنا ويكون معلما حكيما فنسأله عن هذا الدرس .

□ □ □

وأخذا يسألان عن معلم حكيم من كبار أهل القرية

سنا ، حتى علما مكان أحدهم فسلما عليه وسألاه عن سر سعادة هذه القرية قال المعلم الحكيم :

لا يكون الناس سعداء بغير الحب والتعاون ، وليس هذا في القرية التي رأيتماها فحسب وإنما سأقص عليكما قصة لا ننساها أبدا عن بعض حيوانات الغابة المجاورة .. ثم قال المعلم الحكيم : في هذه الغابة أشجار عالية علوا كبيرا حتى أن الفيل وحده لا يستطيع بخرطومه أن يصل إلى ثمارها ، وكان للفيل أصدقاء من حيوانات الغابة ومنها قرد وأرنب ويمامة ، ولما وجدت اليمامة أن أصحابها لا يستطيعون الوصول إلى ثمار الشجرة كانت تطير إلى أعلى الشجرة وتنقر الثمار بفمها وتدور حول الثمرة مرة ومرة وتهزها هزا حتى تقع ويلتقطها أصحابها .

وكان الفيل لا يأكل من الثمر شيئا إلا بعد أن يشبع الأرنب ويشبع القرد ثم يشكر الجميع اليمامة الطيبة ويجلس الجميع تحت شجرة ويرقص لهم الفيل ويسليهم ذلك لأن القرد كان قد أصبح مريضا عجوزا وهذا هو السبب في أنه لم يعد قادرا على تسلق الشجرة الطويلة الملساء فينزلق منها ويقع ، وقالت له اليمامة : لا تحزن فكلنا أخوة وقد اهتدينا الى حيلة استطعنا بها ان نجد غذاءنا وقد خلقنا الله وأمرنا بالحب والتعاون وبهذا نضمن لأنفسنا اسباب السعادة ، فقفز الأرنب فوق جسم الفيل وراح يرقص ويقول : عاشت اليمامة الطيبة الكريمة :

قال المعلم الحكيم :

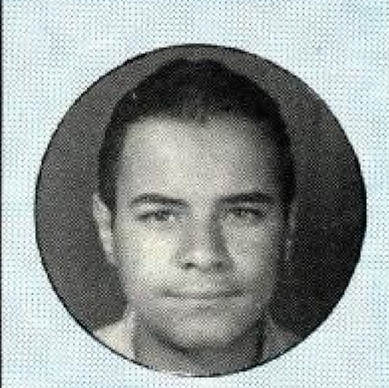
هذا درس رآه كثير من أهل القرية السعيدة في الغابة القريبة والسعيد من اتخذ من أحداث الأيام وعبر الزمان دروسا .. والله سبحانه وتعالى يقول : (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) .

قال التلميذ الصغير : صدق الله العظيم .

وقالت أخته شكرا لك أيها المعلم الحكيم .


هو القرآن
للاستاذ/محمد محمد حلاوة
هو القرآن يحميني بنور الحق يهديني
وبالايمان يحييني ومن كفر ينجيني
هو القرآن ...
دعائي في تراتيلي وتسبيحي وتحميدي
غنائي في مواويلي وإنشادي وترديدي
هو القرآن ...
كتاب الله دستوري أسير على وصاياه
وأعمل ما يقول به وأتبع قضاياه
هو القرآن ...
كتاب الله لي فرج إذا ما اشتد بي الكرب
كتاب الله لي سند إذا ما ساءني الخطب
هو القرآن ...

ركن التعارف



١ ـ الاسم : جلال عبدالله حسين .
العمر : ١٧ سنة .
الهواية : حفظ القرآن الكريم ، والأحاديث الشريفة ، والمراسلة .
المهنة : طالب ثانوي بالأزهر الشريف .
العنوان : اللشت ـ الجيزة ـ ج٠م٠ع



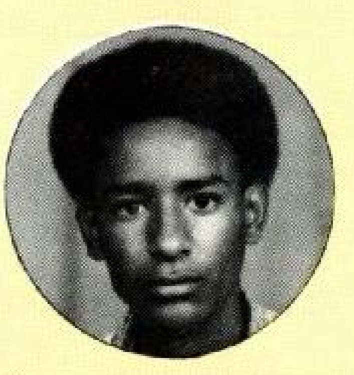
٢ ـ الاسم : بدر محي الدين .
العمر : ١٣ سنة .
المهنة : طالب اعدادي .
الهواية : مطالعة المجلات الاسلامية ، والمراسلة .
العنوان : مجموعة ٢٦ ، رقم ٤٠٦ ـ الحي المحمدي ـ مراكش ـ المغرب .



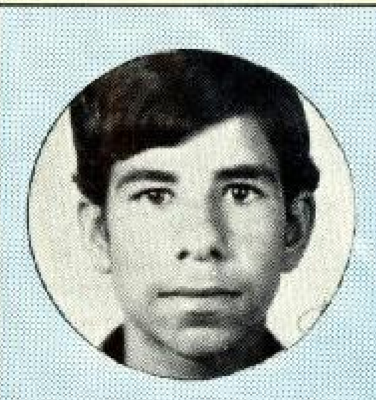
٣ ـ الاسم : فوزي مصطفى .
العمر : ١٣ سنة .
الهواية : قراءة القرآن الكريم ، والمراسلة .
المهنة : طالب ثانوي .
العنوان : ٤١٩ شارع ٢ مارس ـ حي المسجد الأندلسي ـ البيضاء ـ المغرب .



٤ ـ الاسم : بلحاج محمد .
العمر : ١٤ سنة .
الهواية : قراءة الكتب الدينية والمراسلة .
العنوان : سيدي خالد ـ ولاية بسكرة ـ الجمهورية الجزائرية .



٥ ـ الاسم : ابراهيم محمد احمد موسى .
المهنة : طالب .
الهواية : قراءة المجلات والقصص الاسلامية ، والمراسلة .
العنوان : بركات ـ مكتب (٧٨) الرضى ـ قرية ابو رويشد ـ السودان .



٦ ـ الاسم : عبيد الله فائق
السن : ١٧ سنة .
الهواية : المطالعة الاسلامية ، والمراسلة .
المهنة : طالب ثانوي .
العنوان : الطفيلة ـ مدرسة الطفيلة الثانوية ـ الأردن .

مسابقة العدد

موضوع المسابقة :

١ ـ اذكر آية من كتاب الله تحث على رعاية اليتيم والاحسان اليه ... واذكر رقمها واسم السورة الواردة بها .

٢ ـ ما الفرق بين صلاة العيد والصلوات الخمس المفروضة في كيفية ادائها ؟

٣ ـ كان عمره منذ ٣ سنوات قدر عمر ابنه ٤ مرات .. وسيصير عمره بعد ٣ سنوات قدر عمر ابنه ٣ مرات . فما عمر الرجل ؟ وما عمر ابنه ؟

الجوائز

● مجموع الجوائز (خمسون دينارا) توزع كالآتي :

● من الأول الى الخامس : لكل فائز (٦) دنانير .

● من السادس الى العاشر لكل فائز (٤) دنانير .

● تكتب الاجابات مع الاسم والعنوان الكاملين ، وترسل على العنوان التالي :

(مسابقة براعم الايمان ـ العدد ٦٤ ـ ص.ب : ٢٣٦٦٧ ـ الكويت .

حل مسابقة العدد (٦١)

جـ ١ : « ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون » الآية ٤٥ سورة العنكبوت .

جـ ٢ : قال الرسول الكريم : (بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة) .

جـ ٣ : قال احمد شوقي :

أسرى بك الله ليلا اذ ملائكه
والرسل في المسجد الأقصى على قدم
لما خطرت بهم التفوا بسيدهم
كالشهب بالبدر أو كالجند بالعلم

أسماء الفائزين في مسابقة العدد (٦١)

١ ـ محمد منور حسن الهندي / البحرين
٢ ـ الآنسة / السيدة احمد عبدالنور / مصر
٣ ـ بنان محمد محمود عبدالله / الكويت
٤ ـ عبدالناصر محمد مغنم / الأردن
٥ ـ رحمى مصطفى / المغرب
٦ ـ عبدالله الزامل / السعودية .
٧ ـ بدر الدين آدم العتاوي / السودان .
٨ ـ آمال الحبيب المستاوي / تونس
٩ ـ هالة علي عثمان / مصر .
١٠ ـ سميه محمد خالد البنا / الأردن .

هذا ونلفت نظر الفائزين من الكويت الى مراجعة الشئون المالية ـ قسم الصرف ـ بالوزارة لاستلام جوائزهم .